

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثالث والخمسون: من كتاب النكاح من صحيح البخاري

كِتَابُ النِّكَاحِ

بَابُ التَّرْوِيجِ عَلَى الْقُرْآنِ وَبَغْيِ صَدَاقٍ

5149 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ، يَقُولُ: إِنِّي لَفِي الْقَوْمِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذْ قَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا قَدْ وَهَبْتُ نَفْسَهَا لَكَ، فَرَفِئَهَا رَأْيِكَ، فَلَمْ يَجِبْهَا شَيْئًا، ثُمَّ قَامَتْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا قَدْ وَهَبْتُ نَفْسَهَا لَكَ، فَرَفِئَهَا رَأْيِكَ،

فَلَمْ يَجِبْهَا شَيْئًا، ثُمَّ قَامَتِ الثَّالِثَةُ فَقَالَتْ: إِنَّهَا قَدْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لَكَ، فَرَّ فِيهَا رَأْيُكَ،
فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكَحْنِيهَا، قَالَ: «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟» قَالَ: لَا، قَالَ:
«أَذْهَبَ فَاطْلُبْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ» فَذَهَبَ فَاطْلُبَ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: مَا وَجَدْتُ شَيْئًا
وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ: «هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ؟» قَالَ: مَعِيَ سُورَةٌ كَذًا
وَسُورَةٌ كَذًا، قَالَ: «أَذْهَبْ فَقَدْ أَنْكَحْتَكُمَا بِهَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ»

عصر يوم الجمعة 9 صفر 1445 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون